



المدى / وكالات

## شافيز يدافع عن حقوق ايران النووية لندن تلوح بالعقوبات... وموسكو تعارض توجيه انذار لطهران



الاتهامات الزائفة لإيران ببناء برنامج نووي، كذريعة للسيطرة على الموارد النفطية الهائلة هناك. وقال في هذا السياق "أنا متأكد تماما من زيف الاتهامات الموجهة لإيران بتطوير قنبلة ذرية.. بل إن الولايات المتحدة هي من يمتلك قنابل ذرية". واتهم الرئيس الفنزويلي الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، بمحاولة احتكار التقنية النووية عبر حرمان الدول النامية كبلاد منها.

هذا وفيما أجل مجلس الأمن الدولي جلسة مقربة لمناقشة برنامج إيران النووي وحتى التوصل لاتفاق مع روسيا والصين حول أفضل سبل معالجة الأزمة، دافع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز عن الموقف الإيراني قائلا إن موقف واشنطن المترصد لطهران ينجم عن نهم أمريكي للنفط. وزعم الرئيس الفنزويلي، الذي دأب على توجيه انتقادات لاذعة لواشنطن، إن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تلصق

الدبلوماسية "تسيير في الاتجاه الصحيح (...). ولكن الدبلوماسية المتعددة الأطراف تستغرق بعض الوقت" في إشارة الى الصعوبات التي يواجهها الغربيون في الاتفاق مع روسيا والصين حول هذا الملف. وأضاف ماكورماك "أنها مسائل حساسة جدا وافهم تماما رغبة (الأطراف) في اخذ وقتهم ليدرسوا بانتباه الكلمات التي سيستخدمونها في الاعلان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي.



لمجلس الأمن الدولي في هذا الشأن ان "الخروج من اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعرض المشكلة على مجلس الأمن الدولي خطأ لأن تقييمها مهنيًا للنشاطات النووية الإيرانية لا يمكن ان يقوم به سوى مفتشين من الوكالة". وترى موسكو ان مجلس الأمن يجب ان يكتفي بدعم مبادرات الوكالة الدولية للخروج من الأزمة، مستعبدا فعليا فرض عقوبات على نظام طهران.

**الرفض الروسي**  
من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مجددا امس الاربعاء ان بلاده تعارض توجيه اي "انذار" في الأزمة النووية الإيرانية. وقال لافروف في بكين حيث يرافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "ما زلنا نعارض توجيه انذار يستهدف إيران"، في إشارة الى احتمال ان يشدد الأميركيون موقفهم. وأضاف الوزير الروسي غدا ارجاء جلسة مشاورات رسمية

1٦ آذار ووجهها الى نظرائه الألماني والفرنسي والأميركي. **اجراءات خطوية**  
وكتب المسؤول البريطاني "يجب ان يدركوا (الإيرانيون) ان اجراءات اخطار مطروحة. وهذا يعني اننا سنعالج الملف الإيراني على اساس الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وتابعت ان سويرز اقترح اجبار ايران على تعليق اي عملية لتخصيب اليورانيوم بموجب "دعوة ملزمة من مجلس الأمن الدولي في قرار علينا ان نسعى الى تبنيه حوالى بداية ايار المقبل".

وقبل الوصول الى هذه المرحلة، اقترح الدبلوماسي البريطاني ان تمنح إيران فرصة اخيرة بشكل "عرض معدل" يتضمن عناصر لتشجيعها في محاولة لدفعها الى التراجع بطريقة سلمية مع حفظ ماء الوجه، حسبما اوضحت الصحيفة.

**العواصم / وكالات**  
ذكرت صحيفة "تايمز" البريطانية امس الاربعاء ان لندن تميل الى تأييد قرار الامم المتحدة يسمح بفرض عقوبات وحتى استخدام القوة ضد ايران اذا رفضت طهرسان وقف نشاطاتها النووية. ونقلت الصحيفة اللندنية عن رسالة سرية كتبها الاسبوع الماضي مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية البريطانية جون سويرز ان بريطانيا ستدعم في الأشهر المقبلة القرار المسمى "الفصل السابع" الذي يطالب ايران بوقف نشاطاتها النووية. ويلزم رفض من مجلس الامتثال لهذا القرار مجلس الأمن الدولي على تنفيذ تهديداته.

**تأجيل المشاورات**  
وكان مجلس الأمن الدولي ارجأ الثلاثاء مشاورات كانت مقررة في مجلس الأمن حول الملف النووي الإيراني الى موعد لاحق، حتى يتسنى النظر بشكل معمق في اعلان فرنسي بريطاني يأخذ في الاعتبار الاعتراضات الروسية.

وقال مصدر غربي طلب عدم كشف هويته انه لم يحدد اي موعد للمحادثات الجديدة لكن الاتصالات مستمرة. وكان سويرز شارك في المحادثات حول ايران في نيويورك بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وألمانيا. وقالت الصحيفة البريطانية ان سويرز حرر رسالته السرية في

دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى سياسة "ناشطة" في مجال مكافحة الارهاب، منددا بـ"مخاطبة السلبية المتساهلة" التي ينادي بها عدد كبير من معارضي التدخل في أفغانستان او العراق. واقربان "العراق كان مستقرا بالتاكيد في ظل صدام واستقرار هذا البلد الآن يمكن ان يكون موضع تشكيك". وأضاف هازن "وكل انتكاسة (في العراق) ينظر اليها الآن كدليل على حماقة التي شكلها القرار الاساسي بالتدخل"، معتبرا ان هذا الموقف هو "موقف الضعفاء والانهزاميين".

**دعوة**  
اعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل في المنامة ان "رفض الاعتراف بإسرائيل حق بديهي"، مشيرا الى ان ايا من القادة العرب الذين التقاهم في جولته الحالية لم يطلب من الحركة الاعتراف بإسرائيل. وقال "لا يمكن للضحية ان تعترف بجلادها من يريد ان يفعل شيئا في الصراع العربي الاسرائيلي عليه ان يضغط على اسرائيل فالاعتراف ليس المدخل الصحيح لانه مدخل خطأ ويحمل الضحية مسؤولية الصراع في حين ان على المحتل ان يتحمل مسؤولية الاحتلال".

**حقا**  
اعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل في المنامة ان "رفض الاعتراف بإسرائيل حق بديهي"، مشيرا الى ان ايا من القادة العرب الذين التقاهم في جولته الحالية لم يطلب من الحركة الاعتراف بإسرائيل. وقال "لا يمكن للضحية ان تعترف بجلادها من يريد ان يفعل شيئا في الصراع العربي الاسرائيلي عليه ان يضغط على اسرائيل فالاعتراف ليس المدخل الصحيح لانه مدخل خطأ ويحمل الضحية مسؤولية الصراع في حين ان على المحتل ان يتحمل مسؤولية الاحتلال".

**تحذيف**  
فتحت إسرائيل "موقتا" معبر المنطار (كارني) لمرور الشاحنات بين إسرائيل وقطاع غزة والذي تعلقه منذ شهر ما أدى الى نقص حاد في المواد الغذائية الاساسية، وعلن جون غينغ مدير منظمة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انزوا) في غزة ان هذا الاجراء غير كاف. وقال ان "معبر كارني يعمل فقط بنسبة ١٠٪ من قدراته. ويعد ساعة عن فتحه لم تمر سوى عشرين شاحنة وذلك لن يغطي حاجات السكان.

**الرباط / القناة**  
بدأ عاهل المغرب محمد السادس جولة تستمر أسبوعا في الصحراء الغربية لكسب التأييد المحلي لخطة الحكم الذاتي للأراضي التي ضمتها الرباط منذ ٣٠ عاما والتي رفضها متمردو جبهة بوليساريو مقديما.

ويتعزم الملك محمد السادس الذي وصل الى العيون المدينة الرئيسية في هذه الاراضي في وقت متأخر من يوم الاثنين اعلان مقترحاته للحكم الذاتي في الشهر القادم بعد سنوات من جهود فاشلة بأشراف الامم المتحدة كانت تهدف لاجراء استفتاء على حق تقرير المصير في الصحراء الغربية. وكان المغرب الذي يدعي حقوقا ترجع لعدة قرون في هذه الاراضي الغنية بالفوسفات والمصايد واحتياطات نفطية بحرية محتملة قد أعلن ضمها بعد انسحاب اسبانيا القوة الاستعمارية السابقة في عام ١٩٧٥ مما اطلق شرارة حرب عصابات منخفضة المستوى مع جبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر.

## تجسس امريكي على البرامج النووية الفرنسية

اهتمام للبرنامج الفرنسي من نهاية الخمسينات وحتى منتصف السبعينات. بالتاكيد، عندما اوقفت فرنسا في ١٩٧٤ التجارب في الغلاف الجوي تضاءلت المعلومات التي يمكن جمعها". وفي اوج اهتمامها بهذه القضية، نشرت واشنطن اقمارا اصطناعية وطائرات تجسس "يو-٢" وسفنا حربية وتنبصت على اتصالات واستخدمت جواسيس لجمع معلومات عن البرنامج الفرنسي في فرنسا والمحيط الهادئ. وأضاف ريتشلسون ان "هذا يدل بالتاكيد على اهتمام كبير من جانب الولايات المتحدة في هذه الفترة".

ونقلت مذكرات سرية للغاية مؤرخة في ١٨ شباط ١٩٤٦ عن "مصدر اكيد" قوله ان "شائعات افادت ان علماء فرنسيين وجدوا الصيغة ووضعوا التقنيات لتفجرات نووية ويريدون الآن بيع هذه المعلومات". واضافت "انهم يدعون انهم لا يريدون بيعها الى الحلفاء او الى حكومتهم لاسباب سياسية".

واشنطن / اف ب  
كشفت وثائق اميركية سمح بنشرها ان الولايات المتحدة تجسست على نطاق واسع ولعشرات السنين على البرنامج النووي الفرنسي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتعود هذه الوثائق الـ٣٢١ المؤرخة في فترة تمتد بين شباط ١٩٤٦ وحزيران ١٩٨٧ والتي رفعت السرية عنها، الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) والقيادة العسكرية لمنطقة المحيط الهادئ. كما صدر عدد منها عن وزارة الخارجية والقيادة الجوية الاستراتيجية و"مشروع مانهاتن"، الاسم السري لبرنامج تطوير القنبلة النووية الاميركية. وقال التجسس بحد ذاته لم يكن مستعبدا لكن الوثائق التي سمح بنشرها تكشف مدى الاهتمام الذي اولته الولايات المتحدة للبرنامج النووي الفرنسي (اكر.. الفرنسي) والطرق التي استخدمت لمراقبته. وقال جيفري ريتشلسون الباحث في ارشيف الأمن القومي ان الوثائق كشفت ان "الأميركيين اولوا اكبر

واشنطن / اف ب  
كشفت وثائق اميركية سمح بنشرها ان الولايات المتحدة تجسست على نطاق واسع ولعشرات السنين على البرنامج النووي الفرنسي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتعود هذه الوثائق الـ٣٢١ المؤرخة في فترة تمتد بين شباط ١٩٤٦ وحزيران ١٩٨٧ والتي رفعت السرية عنها، الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) والقيادة العسكرية لمنطقة المحيط الهادئ. كما صدر عدد منها عن وزارة الخارجية والقيادة الجوية الاستراتيجية و"مشروع مانهاتن"، الاسم السري لبرنامج تطوير القنبلة النووية الاميركية. وقال التجسس بحد ذاته لم يكن مستعبدا لكن الوثائق التي سمح بنشرها تكشف مدى الاهتمام الذي اولته الولايات المتحدة للبرنامج النووي الفرنسي (اكر.. الفرنسي) والطرق التي استخدمت لمراقبته. وقال جيفري ريتشلسون الباحث في ارشيف الأمن القومي ان الوثائق كشفت ان "الأميركيين اولوا اكبر

## ملك المغرب يتحدى "البوليساريو" بجولته الصراوية



وتم التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار بواسطة الامم المتحدة في عام ١٩٩١ مع وعد بالحدود التي ضمتها الرباط تحت سيطرة الرباط او تصبح دولة مستقلة تسعى لبوليساريو لقيامها. لكن خلافات بشأن من هو المجهل للتصويت منعت اجراء هذا الاستفتاء. وقال مسؤولون ان عاهل المغرب سيفتح خلال جولته عددا من المشروعات التنموية ويلتقي بزملاء القبائل المحلية والجمعيات المدنية. واضافوا ان المشروعات جزء من جهود الرباط لكسب قلوب

وتم التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار بواسطة الامم المتحدة في عام ١٩٩١ مع وعد بالحدود التي ضمتها الرباط تحت سيطرة الرباط او تصبح دولة مستقلة تسعى لبوليساريو لقيامها. لكن خلافات بشأن من هو المجهل للتصويت منعت اجراء هذا الاستفتاء. وقال مسؤولون ان عاهل المغرب سيفتح خلال جولته عددا من المشروعات التنموية ويلتقي بزملاء القبائل المحلية والجمعيات المدنية. واضافوا ان المشروعات جزء من جهود الرباط لكسب قلوب

وتم التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار بواسطة الامم المتحدة في عام ١٩٩١ مع وعد بالحدود التي ضمتها الرباط تحت سيطرة الرباط او تصبح دولة مستقلة تسعى لبوليساريو لقيامها. لكن خلافات بشأن من هو المجهل للتصويت منعت اجراء هذا الاستفتاء. وقال مسؤولون ان عاهل المغرب سيفتح خلال جولته عددا من المشروعات التنموية ويلتقي بزملاء القبائل المحلية والجمعيات المدنية. واضافوا ان المشروعات جزء من جهود الرباط لكسب قلوب

## الارهابيون البريطانيون أمام القضاء

لندن / CNN  
بدأت في العاصمة لندن، محاكمة سبعة بريطانيين متهمين بتخطيط لشن هجمات إرهابية في بريطانيا، وهو ما ينضه التهمون السبعة من اصول باكستانية. المتهمون السبعة هم: عمر الخيام (٢٤ عاما) وحيد محمود (٣٤ عاما) شجاع محمود (١٩ عاما) جواد أكبر

لندن / CNN  
بدأت في العاصمة لندن، محاكمة سبعة بريطانيين متهمين بتخطيط لشن هجمات إرهابية في بريطانيا، وهو ما ينضه التهمون السبعة من اصول باكستانية. المتهمون السبعة هم: عمر الخيام (٢٤ عاما) وحيد محمود (٣٤ عاما) شجاع محمود (١٩ عاما) جواد أكبر

لندن / CNN  
بدأت في العاصمة لندن، محاكمة سبعة بريطانيين متهمين بتخطيط لشن هجمات إرهابية في بريطانيا، وهو ما ينضه التهمون السبعة من اصول باكستانية. المتهمون السبعة هم: عمر الخيام (٢٤ عاما) وحيد محمود (٣٤ عاما) شجاع محمود (١٩ عاما) جواد أكبر

## الاحتجاجات الفرنسية ترفع دوفيلبان للتبويض بتعديل قانون العمل

باريس / BBC  
أعرب رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دوفيلبان عن استعداده لبحث ادراج تعديلات محدودة على قانون العمل الجديد الذي يمنح صلاحيات واسعة لصاحب العمل في فصل الموظفين من الشباب. ورفض دوفيلبان سحب القانون لكنه أبدى استعدادا لخفض فترة الاختبار ومدتها سنتين التي يجوز لصاحب العمل خلالها فصل موظفيه ممن هم دون سن السادسة والعشرين دون اي مبرر. ويقول خصوم الحكومة ان القانون يسمح باستغلال الموظفين الشباب غير ان رئيس الوزراء يصر على القول ان القانون يهدف الى خفض عدد العاطلين بين فئة الشباب. وكانت نقابات العمال والمنظمات الطلابية في فرنسا قد دعت إلى إضراب عام في البلاد يوم ٢٨ مارس آذار الجاري للضغط على الحكومة المحافظة لسحب القانون المثير للجدل الخاص بعمالة الشباب.

وكان زعماء نقابات العمال في فرنسا قد هددوا بالدعوة لاضراب عام إذا لم تسحب الحكومة القانون الجديد الاثني. كما هدد زعماء الطلبة بتنظيم اعتصامات. وكان قد تم اعتقال ١٦٠ شخصا السبت بعد اندلاع أعمال عنف في باريس في أعقاب يوم من المظاهرات السلمية في أنحاء فرنسا. وتقول النقابات ان القانون سيسمح لأصحاب العمل باستغلال الشباب، ولكن الحكومة تقول إنها ستلصق البطالة بجعل سوق العمل أكثر مرونة. ودعا الطلبة ورؤساء نقابات العمال الرئيس جاك شيراك لعدم توقيع القانون، وتوقيعه ضروري ليصبح ساري المفعول في نيسان المقبل. ويلقى هذا القانون معارضة واسعة من الطلاب والنقابات الفرنسية نظرا لانه يسمح لأصحاب الاعمال بانهاء وظيفة أي عامل تحت سن السادسة والعشرين خلال سنتين من بدء التعاقد معه دون ابداء الاسباب. غير ان الحكومة الفرنسية تقول ان القانون ضروري لاقتناع اصحاب الاعمال بتوظيف الشباب في المقام الاول، حتى لو تعرض بعضهم للفصل بعد فترة.

باريس / BBC  
أعرب رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دوفيلبان عن استعداده لبحث ادراج تعديلات محدودة على قانون العمل الجديد الذي يمنح صلاحيات واسعة لصاحب العمل في فصل الموظفين من الشباب. ورفض دوفيلبان سحب القانون لكنه أبدى استعدادا لخفض فترة الاختبار ومدتها سنتين التي يجوز لصاحب العمل خلالها فصل موظفيه ممن هم دون سن السادسة والعشرين دون اي مبرر. ويقول خصوم الحكومة ان القانون يسمح باستغلال الموظفين الشباب غير ان رئيس الوزراء يصر على القول ان القانون يهدف الى خفض عدد العاطلين بين فئة الشباب. وكانت نقابات العمال والمنظمات الطلابية في فرنسا قد دعت إلى إضراب عام في البلاد يوم ٢٨ مارس آذار الجاري للضغط على الحكومة المحافظة لسحب القانون المثير للجدل الخاص بعمالة الشباب.

وكان زعماء نقابات العمال في فرنسا قد هددوا بالدعوة لاضراب عام إذا لم تسحب الحكومة القانون الجديد الاثني. كما هدد زعماء الطلبة بتنظيم اعتصامات. وكان قد تم اعتقال ١٦٠ شخصا السبت بعد اندلاع أعمال عنف في باريس في أعقاب يوم من المظاهرات السلمية في أنحاء فرنسا. وتقول النقابات ان القانون سيسمح لأصحاب العمل باستغلال الشباب، ولكن الحكومة تقول إنها ستلصق البطالة بجعل سوق العمل أكثر مرونة. ودعا الطلبة ورؤساء نقابات العمال الرئيس جاك شيراك لعدم توقيع القانون، وتوقيعه ضروري ليصبح ساري المفعول في نيسان المقبل. ويلقى هذا القانون معارضة واسعة من الطلاب والنقابات الفرنسية نظرا لانه يسمح لأصحاب الاعمال بانهاء وظيفة أي عامل تحت سن السادسة والعشرين خلال سنتين من بدء التعاقد معه دون ابداء الاسباب. غير ان الحكومة الفرنسية تقول ان القانون ضروري لاقتناع اصحاب الاعمال بتوظيف الشباب في المقام الاول، حتى لو تعرض بعضهم للفصل بعد فترة.

## حماس تنتقد اتهامات فتح لها بالانقلاب على الشرعية الفلسطينية

السعودية تساند حكومة حماس التي شكلت وتدعو المجتمع الدولي الى الاعتراف بفضولها في الانتخابات التي جرت بشكل حر وديمقراطي -  
واضاف الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي خص به الصحفيين النمساويين ان حماس تعتبر حركة مقاومة الا انه اعتبر ان تسلمها لمهمات حكومية من شأنه ان يطور من نهجها السياسي كما تطورت حركة فتح.

السعودية تساند حكومة حماس التي شكلت وتدعو المجتمع الدولي الى الاعتراف بفضولها في الانتخابات التي جرت بشكل حر وديمقراطي -  
واضاف الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي خص به الصحفيين النمساويين ان حماس تعتبر حركة مقاومة الا انه اعتبر ان تسلمها لمهمات حكومية من شأنه ان يطور من نهجها السياسي كما تطورت حركة فتح.



غزة / وكالات  
وجهت حركة المقاومة الإسلامية حماس على لسان الناطق باسمها سامي ابو زهري نقدا شديدا للمصطلحات التي يستخدمها بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية والتي وصفت حماس بانها تقود انقلابا على الشرعية الفلسطينية. وقال ابو زهري في تصريح له - بعدنا مسنولوا السلطة على مصطلح الانقلابية عند الحديث عن الحركة وهو مصطلح لا رصيد له من الصحة لان الحركة وصفت بذلك وهي خارج السلطة ثم وصفت بذلك وهي تقود وتدخل السلطة بالاجلبيبة الديمقراطية -  
وصف ابو زهري كل من يطلق هذه التصريحات بأنه - يعادي النهج الديمقراطي لان

## تمسكت القاضية في محاكمة الفرنسي زكريا موسوي في الكسندريا (فوجينيا، شرق) بتحفظاتها على حجج الاتهام فيما بدا مسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) مرتبكا لعدم علمه اطلاقا بتقرير ورد في اب ٢٠٠١ محررا من المتهم. وستحدد المحكمة الفدرالية في الكسندريا قرب واشنطن ما اذا كان ينبغي الحكم على الفرنسي زكريا موسوي (٣٧ عاما، المتهم الوحيد حتى الآن على علاقة باعترادات ١١ ايلول ٢٠٠١، بالاعدام او بالسجن مدى الحياة بتهمة التواطؤ مع منفذي الاعتداءات.

تمسكت القاضية في محاكمة الفرنسي زكريا موسوي في الكسندريا (فوجينيا، شرق) بتحفظاتها على حجج الاتهام فيما بدا مسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) مرتبكا لعدم علمه اطلاقا بتقرير ورد في اب ٢٠٠١ محررا من المتهم. وستحدد المحكمة الفدرالية في الكسندريا قرب واشنطن ما اذا كان ينبغي الحكم على الفرنسي زكريا موسوي (٣٧ عاما، المتهم الوحيد حتى الآن على علاقة باعترادات ١١ ايلول ٢٠٠١، بالاعدام او بالسجن مدى الحياة بتهمة التواطؤ مع منفذي الاعتداءات.

تمسكت القاضية في محاكمة الفرنسي زكريا موسوي في الكسندريا (فوجينيا، شرق) بتحفظاتها على حجج الاتهام فيما بدا مسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) مرتبكا لعدم علمه اطلاقا بتقرير ورد في اب ٢٠٠١ محررا من المتهم. وستحدد المحكمة الفدرالية في الكسندريا قرب واشنطن ما اذا كان ينبغي الحكم على الفرنسي زكريا موسوي (٣٧ عاما، المتهم الوحيد حتى الآن على علاقة باعترادات ١١ ايلول ٢٠٠١، بالاعدام او بالسجن مدى الحياة بتهمة التواطؤ مع منفذي الاعتداءات.